(المجتمع المدني، آلية لتنمية العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري)

-الثقافة التشاركية أنموذجا-

أ.د/ العايش عبد العزيز

بوسالمي عامر، جامعة خنشلة

ملخص :

تعتبر مؤسسات المجتمع المدني وسيلة لتقريب وجهات نظر وتطلعات الشباب ومطالبهم، مما يجعلها تلمس بدقة واقع الشباب وإمكانياته وأولوياته، بحيث يؤدي إلى تقليل الضغط على ممثليهم السياسيين وفي نفس الوقت المزيد من التأييد لهم، لأنهم سيتعرفون عن كثب على الأعباء والأهداف والمشكلات الخاصة بالشباب عن طريق البيانات الحقيقية من واقعهم والتي لا تتوافر للأجهزة البيروقراطية، مع تحقيق نسق علاقات سليمة تراعي قيم ومعايير المجتمع، من شأنه أن يحقق فعالية لمشروعات التنمية.

فقد أصبحت كشعار أو مظلة تندرج تحتها برامج التخطيط والتنمية والثقافة التشاركية وضمان استمرارية هذه العمليات، فهي الإستراتجية المناسبة التي سوف تحقق آمال وطموحات الشباب، وقد ظهر مفهوم " وسطاء التغيير " واعتبرت مؤسسات المجتمع المدني بمثابة الأداة المناسبة لتمثيل الشباب ومصالحهم.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني, الشباب , التنمية, وسطاء التغيير, المصالح, التخطيط, الثقافة التشاركية.

Abstract :

Institutions of civil society are means to bring the views and aspirations of young people and their demands, which make them touch accurately the reality of youth and its potential and priorities, so that it reduces the pressure on their political representatives and at the same time give more support for them. because they have a close eye on the burdens and the objectives and problems of youth through real data from their reality which is not available for devices of bureaucracy. Thus ensuring the healthy relationships taking into account the values and standards of society, would bring about the effectiveness of development projects. Institutions of civil society has become an emblem covering the planning and development and participatorycultureas a model programs and ensuring the continuity of these operations, it is the appropriate strategy that will achieve the hopes and aspirations of young people. The concept of "Agent of Change" appeared and civil society institutions are considered as the right tool for the representation of young people and their interests.

Key words: civil society, youth, development, mediators of change, interests, planning.

مقدمة:

إن عالم اليوم بما انطوى عليه من تغيرات واسعة النطاق شملت كافة مظاهر الحياة الاجتماعية، قد جعل قادة مؤسسات المجتمع المدني يواجهون مهمة رئيسية، وهي مساعدة الشباب على اكتشاف دورهم في البيئة المحيطة بهم وأداء هذا الدور على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية، كما أن عليهم أن يقدموا للشباب الأسس المدروسة التي يستطيعون وفقا لها أن يتخذوا ما هو ملائم ومناسب من القرارات خلال حياتهم اليومية، من أجل تطوير نظرية ملائمة للتوجيه الاجتماعي للشباب ومنهج علمي مناسب لهم، من أجل تربية الشباب تربية تستهدف استيعاب اللحظة الحاضرة في ضوء فهم متكامل للأحداث الماضية وتصور مستنير للمستقبل، وإعدادهم بصفة عامة لكي يكونوا أعضاء إيجابيين في المجتمع، يسهمون بفعالية في تنميته وتحقيق تقدمه، ويشبعون حاجاتهم ورغباتهم المادية والمعنوية على السواء.

- أين يكمن دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب؟
- وماهي الآليات التي تعتمد عليها في بعث روح العمل التطوعي لديهم؟

1- تعريف المجتمع المدني:

" هو كيان جماعي من الأفراد بينهم شبكة من التفاعلات والعلاقات الدائمة والمستقرة نسبيا، وتسمح باستمرار هذا الكيان وبقائه وتجدده في الزمان والمكان، إنه فضاء من الحرية يلتقي فيه الأفراد ويتفاعلون تفاعلا حرا ويبادرون مبادرات جماعية بإرادتهم الحرة من أجل قضايا مشتركة أو للتعبير عن مشاعر مشتركة. [1]

تعريف المتطوع (المشارك):

" هو شخص يشارك عن رغبة دون انتظار العائد المجزى في مشروعات المجتمع ذات العائد الذي يتفق مع قيم المجتمع من خلال منظمات عامة تطوعية للمساهمة في الوقاية أو التحكم والحد من أثر بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع. "

2- تعريف التطوع:

ممكن وضع صياغة مبدئية لمفهوم التطوع بحيث يكون على النحو التالي: " التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول، فهو يتضمن نوع من الإيثارية من حيث أن الفرد لا يسعى وراء تطوعه اقتصاديا يعني أن ما يضحي به يزيد كثيرا عما يحصل عليه نتيجة التطوع، وقد يأخذ التطوع صورا متعددة قد تكون بالمال، وتقديم الجهد أو الضحية بالوقت. [2]

إن النزوع للعمل التطوعي مكون رئيسي في ثقافة بناء المؤسسات المدنية، ومن هنا فإن صفوف المتطوعين خاصة الشباب باختلاف مستوياتها تمثل طليعة مؤثرة في المجتمع وتحض بقبوله واحترامه، وهذا ما يوفر عنصرا هاما من عناصر ما يطلق عليه: " إرادة التنمية "، والتي تعني إحداث تغيير جوهري في طرق التفكير السائدة وأسلوب العمل القائم والسلوك والاتجاهات الغالبة في المجتمع.

3- مفهوم الثقافة التشاركية:

الثقافة التشاركية هي أولا في بناء القدرة على التشارك بين المتخابرين، ولا يمكن أن تدرج في أبواب الثقافات الانتمائية البدائية، أيا كانت أشكالها وأنواعها، فالجمعية الأهلية لا تكون حديثة إلا إذا اعتمدت هذا المدخل الثقافي.

فهي بحث الإنسان الدائم ليبغ القدرة على الانخراط في القضايا الإنسانية المحركة للديناميكية المدنية في الذات والآخر وصولا إلى الإيمان بالآخر والاعتراف به كما هو عبر قضاياه كما هي.

كل هذه الأمور تجعل من الثقافة التشاركية آلية بحث عن الأسئلة الإنسانية عبر اعتبار الحقوق المقرة كأجوبة ظرفية مهما كانت أبعادها ومجالاتها.

4- في آلية الثقافة التشاركية:

الآلية المطلوبة هنا يفترض بها إجراء تحولات أساسية على مفاهيم الاقتصاد والسياسة والتضامن الاجتماعي، والصلة الاجتماعية والبيئة والثقافة كالآتي:

- الاقتصاد: من اقتصاديات السوق (المالية إلى ترتيب شؤون البيت الاجتماعي).
- السياسة: من لعبة السلطة والنفوذ والاستثمار إلى الالتزام بالشأن العام في أبعاده المواطنية والنضال من أجل تمتين حقوق المتعثرين.
- التضامن الاجتماعي: بناء التشاركية الاجتماعية على طريق المجتمع وليس كتكملة للانتماء العائلي أو أي انتماء بدائي عائلي أو ديني أو ثقافي أو مناطقي.
- الصلة الاجتماعية: تطوير صلتنا وروابطنا بالآخرين لتبلغ البعد المدني الإنساني الشامل في كل علاقة إنسانية، ولنتمكن من تضمين أخرياتنا وغيرياتنا واختلافاتنا في جسم حقوق واحد.
- البيئة: إعطاء البيئة كموارد ومشاهد وعلاقات بالأرض والمحيط الطبيعي والإنساني أولوية أولى في تحديد أنماط حياتنا وأشكال مشاريعنا الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.
- الثقافة: الانتقال التدريجي من ثقافة الهوية والانتماء إلى هوية الثقافة والانفتاح والغيرية.[3]

5- ثقافة العمل التطوعي:

1-6- حوافز وعوائق.

1 – في الحوافز: يمكن التركيز على صور ثلاثة من أجل توفير الحوافز اللازمة للعمل التطوعي، بتوضيح دوافع الالتزام والتمييز بين أنواعه والتأكيد على الالتزام المبدئي المواطني في التربية وفي العمل الاجتماعي والتطوعي العام، ويميز هنا الفصل بين الالتزامات الثلاثة.

- الالتزام العائلي: الاضطلاع بالزمن الطويل.
- الالتزام المواطني: الانخراط عن طريق الآخر في الزمن القصير.
- الالتزام الروحي: الارتقاء إلى مشروع أنسنة الفرد في الزمن اللامتناهي.

يقول René Lenoir في هذا المجال ما معناه: " الالتزام هو من الإنسانية، يطرح الإنسان نفسه من خلاله كمتطوع حيث الربح يقاس بقيمة العطاء. "

2-6- في البحث عن سؤال يدور حول: كيف يمكننا بناء سعادة العيش معا؟

يبرر هنا قيمة التكوين الرمزي للعمل التطوعي وهما:

- الانخراط المواطني الذي يبتغي المنفعة العامة والخاصة معا.
- الخدمة اللانفعية حيث يرتقي المتطوع إلى مطلب " التواري " ما يسمح للآخر بأن يظهر وأن يكون ويعترف بقدرته وقيمته.

3-6- بناء النشاط التطوعي على أسس قيمية: تحدد أهميته في إطار مجتمعي، حيث القيمة هي إيمان بالآخر واعتراف به، وحيث هي بحث عن قانون الحياة الذي يجمع بين المتناقضات، وارتقاء إلى قيمة الإنسانية الكامنة في كل منا عبر تنوع مظاهرها.

6- إيجابيات التطوع:

7-1- يؤدي التطوع إلى رفع العبء المادي عن كاهل المؤسسات الاجتماعية بمعنى أنه إضافة حقيقية لمواردها، أو تحسين معدل الأداء بها.

7-2- يمتاز التطوع بالحماس في الأداء، وهذا ما نفتقده في العمل الروتيني المدفوع الأجر.

7-3- المشاركة بالجهود التطوعية من شأنها أن تخلق الإحساس بالانتمائية لدى قطاعات المجتمع، وهذا ما نفتقده في مجتمعاتنا الحضرية التي تتم بتفسخ العلاقات وعدم الإحساس بالانتمائية.

7-4- يتيح العمل التطوعي ممارسة حقيقية للديموقراطية الاجتماعية في المجتمع، لما تمتاز به من حرية الإقدام عليه واختيار نوعية العمل والأداء.

7-5- يعتبر التطوع من الأساليب الإيجابية للاستفادة من الطاقات الشابة في المجتمع وتشغل وقت الفراغ بطريقة بناءة.

7-6- يلعب المتطوعين دورا أساسيا في تغيير برامج المؤسسة وفقا لاحتياجات جماعات المجتمع.

7-7 تحقق المشاركة من قبل المتطوعين فرص التعليم والتثقيف ونهج القيادات المجتمعية، التي تؤثر بالتالي على نسق الأولويات بالنسبة للنظرة الواقعية للحلول المناسبة.[4]

7- الشباب ومؤسسات المجتمع المدني:

إن المجتمعات الحديثة هي مجتمعات مؤسسات المجتمع المدني التي من خلالها يتم التعبير المنظم عن حيوية المجتمع وتنظيمه وتكتله لإحداث الفصل في الاتجاه المطلوب، والمشاركة في وضع القرار، لقد أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ركنا ثالثا يرتكز عليه تقدم المجتمع، إضافة إلى الركنين الآخرين وهما: الحكومة والقطاع الخاص، وتتلاءم هذه المؤسسات مع الدور المستقبلي للشباب من حيث المساهمة الفاعلة في حركة التقدم بسبب التنوع القطاعي والأفقي والعمودي، والانتشار الذي يرافق هذه المؤسسات، ويصبح دور الشباب في مؤسسات المجتمع المدني أكثر أهمية لأسباب عديدة:

8-1- إن التنوع في مؤسسات المجتمع المدني كفيل بتغطية الطيف الكامل لاهتمامات الشباب ابتداءا من البحث العلمي وعلاقته بالنشاط الرياضي والاجتماعي وانتهاءا بالهوايات والترفيه، وهكذا تقدم هذه المؤسسات المدنية بيئة تعمل على تخفيف حدة الاغتراب والدخول في العمل والنشاط مع الآخر.

8-2- تشكل مؤسسات المجتمع المدني ساحة التدريب المثالية للتعامل مع المجتمع عبر المشاريع المختلفة مما يعني تطوير الإمكانات القيادية والمهارات والبروز التدريجي من خلال الانجاز والتفوق.

3-8- إن الكثير من النشاطات والخدمات التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني يتطلب تلك الروح الشبانية، سواء في العمل الاجتماعي أو الاكتشاف والمغامرة، أو مساندة الفئات المهمشة، أو التعبير عن المواقف تجاه الحكومة، كما أنها تشكل مناخ التواصل بين الأجيال، وتشكل كذلك نافذة جماعية نحو المستقبل.

4-8- كما تتيح مؤسسات المجتمع المدني للشباب الفرصة المبكرة لممارسة الكثير من نشاطات المجتمع المتقدم.

كل هذه الأسباب تمثل القاعدة التي يمكن أن يقوم عليها في المستقبل الكثير من الأعمال الاقتصادية والاجتماعية المباشرة، كما تمثل قاعدة لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وأمل.[5]

8- آليات المجتمع المدني في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب:

إن دور مؤسسات المجتمع المدني هو رعايته في كل مراحل حياته، والأخذ بيده ووضعه في تنظيم يتلاءم وقدراته وإمكانياته، ودفعه متطوعا لخدمة مجتمعه، وبذل الجهد في سبيل الصالح العام بصرف النظر عما يعود عليه شخصيا.

فلقد أكدت الدراسات أن الشباب هم أكثر الفئات شعورا بالولاء للمجتمع، فيتحمسون للعمل في سبيله، كما أنهم يعرفون حق المعرفة ويدركون موارده واحتياجاته، كما أنهم سيستفيدون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بنتائج الأعمال التي يقومون بها، علاوة على أن خدمتهم لمجتمعاتهم المحلية ستساعدهم بلا شك على ارتفاع مكانتهم بها.

ويمكن أن نحدد دور الشباب المكلف بتنمية المجتمع كما يلي:

1-9- في مجال المشاركة في نشاط مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بتنمية المجتمع:[6]

حيث يشارك الشباب المكلف في أنشطة المؤسسة التي ينتمي إليها (حزب، نقابة، جمعية . .) وبالتالي مساندة وتأييد برامجها مما يجعل هذه البرامج والمشروعات أوسع نطاقا مع ضمان نجاحها وتحقيق أهدافها، وباعتبارهم (الشباب) هم الأمل من دائرة عمل هذه المؤسسات فهم أكثر حساسية لما يصلح لمجتمعهم من برامج، أي وضع أولويات لها وفق احتياجات المجتمع للوصول إلى أفضل البرامج وتكون دافعا لمشاركة أفراد المجتمع.

- مساعدة الشباب ومعاونتهم بتنظيم مجهوداتهم لتكوين جمعيات تهتم بتنمية المناطق التي تفتقر إليها، وكذا المساهمة في التدعيم المالي للجمعية من خلال الاشتراكات والتبرعات، وتنشيط المشروعات الاقتصادية المدعمة لميزانية الجمعية.
- مساعدة الشباب من الاستفادة بأنشطة الجمعية وتنظيم جهودهم لتنمية المجتمع بالقيام بمشروعات اجتماعية كمحو الأمية والتوعية وخدمة البيئة، بالإضافة إلى القيام لعمل مشروعات يحتاجها المجتمع.

2-9- في مجال البحوث الفنية:

- إجراء بحوث اجتماعية ومسوح للمجتمع لتحديد المشكلات القائمة في المجتمع، وتحديده احتياجات أفراده من الخدمة.
- اقتراح بحوث يمكن أن تقوم بها الجمعية للمجتمع.

3-9- في مجال تنمية المرأة:

- تمثل المرأة نصف المجتمع الذي عانى ويعاني من الإهمال، لذل فإنها أحوج إلى دفعة قوية، وذلك بتوعية المرأة صحيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، مثل تنظيم الأسرة والأندية النسائية وغيرها.

كما أن هناك مجالات متعددة يستطيع منها الشباب مساعدة مؤسسات المجتمع المدني، أن يشاركوا من أجل تنمية مجتمعاتهم وهي:

9-4-في المجال الاقتصادي: يمكن للشباب أن تنظيم جمعيات تعاونية إنتاجية عن طريق تمكين بعض السكان ومحدودي الدخل من القيام بمشروع

9-5- في المجال العمراني: يمكن للشباب المساهمة في تمهيد وتشجير الطرق واستصلاح الأراضي البور، كما يساهم بحملات النظافة العامة لتجميل المدينة وحماية الساكنة من الأمراض، هذا بالإضافة إلى إسهامهم في بناء المدن الجديدة والتوسع العمراني وتعمير المجتمعات المستحدثة.

9-6- في المجال الصحي:يستطيع الشباب أن يساهم في حملات التطعيم ضد الأمراض والتوعية الصحية والإرشاد الصحي للسكان ، بالإضافة إلى الترفيه عن المرضى بالمستشفيات، وكذلك الدعوة إلى برامج تنظيم الأسرة.

9-7- في المجال الثقافي: يساهم الشباب في مجال محو الأمية للسكان وتعليم الكبار، كما يستطيع تنظيم ندوات لتوعية المواطنين ونشر الثقافة القومية.

9-8- في المجال الترويحي:إشراك الشباب في الاحتفالات بالمناسبات القومية والدينية، والترويح عن السكان، والإسهام في تنظيم أندية اجتماعية مدنية وأهلية والدعوة لبنائها وإعدادها.

إن الشباب هم عماد الأمة واليد التي بها تحرك الأرض، وتستخرج الخيرات وتديرها دولاب العمل والصناعة، وتسير بها الأمور اليومية، وهم العنصر النشط الذي المحرك في السكان ويحمل تراث المجتمع، ويعمل على ضغط النوع ونموه باستمرار، والعقول الشابة هي أنشطة العقول في ارتياد مجالات البحث المختلفة وميادين الفكر الفنون والآداب.

ويجب أن ندرك أن الشباب يتقبلون التغيير بصورة أسرع من كبار السن، ولهذا كلما زاد التركيز على جيل الشباب في توجيه التغيير كلما أمكن توقع نتائج أفضل باستمرار، وهنا يصبح للتعليم والتثقيف فعالية مؤكدة في المعاونة على تحقيق الأهداف بمعدلات سريعة، فالشباب في المجتمع ثقل رئيسي في قوة الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمات بفضل ما يتمتع به من خصائص بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية مدعمة للإنتاج، بالإضافة إلى أن الشباب يمثل الوسيلة الرئيسية لعملية التنمية، فهو في نفس الوقت يعتبر هدفا رئيسيا من أهداف التنمية، فمستقبل الوطن يتوقف على مقدار ما تبذله الأجيال الحالية من خدمات ورعاية واهتمام بالشباب لإعداده كطاقة خلاقة ومنتجة تقود مجتمع الغد.[8]

إن الشباب هو تلك الفئة التي تتسم بأعلى درجة من النشاط والحيوية، لما لها من خواص دينامية منفردة، لذلك على مؤسسات المجتمع المدني أن تبذل جهدا أكبر لتوجيه الشباب بنقل خبراتهم ومعارفهم إليهم على نحو يتيح لهم استغلال طاقاتهم واستثمارها لصالح المجتمع.

ترجع أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع إلى أكبر فئاته رغبة في التجديد وتطلعا إلى تقبل الحديث من الأفكار والتجارب، لذلك فإنهم يمثلون مصدرا أساسيا من مصادر التغيير في المجتمع على أن تأخذ مؤسسات المجتمع المدني هذه الرغبة وبعثها وتنميتها لخدمة الأهداف العامة للمجتمع.

تطوير النسق الثقافي للشباب الخاص بهم عبر مفهوم ثقافة الشباب، أي تلك العناصر الثقافية التي انبثقت تدريجيا والتي تعبر عن الآمال والمصالح والاحتياجات والرغبات في التغيير والتجديد لديهم، ورفض كل ما هو تقليدي بقصد دعم التكامل الثقافي العام، وذلك من أجل إقامة هيكل ثقافي مناسب يضع في الاعتبار أهداف الشباب واحتياجاتهم.[9]

إن النسيج الشبابي في تنوعه وتعدده، واختلافاته وتطابقاته تمثل صورة مشابهة تماما للنسيج الاجتماعي في تنوعه وتعدده، لأن الشباب اليوم هم جزء كبير من المجتمع، فالتحديات المستقبلية التي تواجه الشباب أصبح المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني تطرق باب الجميع دون استثناء.

كذلك يبرر دور مؤسسات المجتمع المدني في ترقية الشباب من خلال وضع إستراتيجية متناسقة ومندمجة والتي تشمل البرامج التربوية والتكوينية والحماية من الآفات الاجتماعية ومحاربة البطالة وعلى العدالة والممارسة الرياضية والترفيهية وغيرها.

وعلاوة على ذلك، تشجيع نشاطات مبادلات الشباب ضمن مسعى تساهمي في مجمل المشاريع والنشاطات التي تعنيهم.

كما يتم دعم برامج الحياة الجمعوية للشباب بفرض تعميق الحوار والتنسيق حول كل المسائل التي تهمهم.[10]

إن لهذه التنظيمات الاجتماعية دورا بالغ الأهمية في بعث قيم التطوع والتعاون والنظام الاجتماعي لدى الشباب لخدمة المصلحة العامة ، ولهذا يكتسي إشراك المجتمع المدني المكون من أفراد وجمعيات وأحزاب ومنظمات غير حكومية ونقبات ومؤسسات اقتصادية أهمية بالغة في إنجاح عملية التنمية لأن مسؤولية إنجاح هذه العملية لايمكن أن تضطلع بها السلطات الإدارية بشقيها المركزي والمحلي لوحدها ، لذلك وجب أن يكون هناك انسجام وتوافق في مهامهما مع المجتمع.[11]

يجب على الشباب أن يدكوا ويعملوا على زيادة مسؤولياتهم وإحلالها محل مسؤولية الحكومة ويجب عليهم ألا يعتدوا على التقاعس بحجج مثل (لقد أخبرت المكتب) ، فالمجتمع المدني ينشأ في الأصل نتيجة رغبة طبيعية لدى الأفراد لحل مشاكلهم المحيطة بهم .ولايمكن إصلاحه مجددا إلا إذا عمل الأفراد وفق هذه الرغبة.[12]

خاتمة:

إن مؤسسات المجتمع المدني مسؤولة عن الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الشباب وتشكلها ودعمها من أجل استمرار المجتمع في الوجود، مما غطى على توازنه، فهي تشكل شخصيتهم، وإعدادهم ليكونوا إيجابيين في المجتمع، وبذلك يدرك الشباب إدراكا واعيا بضرورة استغلال فراغه واستثماره بما ينعكس إيجابا على مستوى معيشته ويدعم مسيرة التنمية في المجتمع.

ولابد أن نرتقي بالأمانة والتطلعات الشبابية من مستوى الخطاب إلى مستوى الممارسة والفعل والانجاز لإيجاد مؤسسة تطوعية يمكن أن تستشرف من خلالها كل مشاغل الشباب واهتماماتهم وتوصلها بمخططات تنموية للقطاعات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والسياسية، لأنه من خلال الاستشارة نتطرق إلى المشكلات والاحتياجات والتطلعات والطموحات، وبذلك الحيلولة دون إقصاء وتهميش هذه القوة الحية والمؤتمنة على مستقبل البلاد، لأن هذه المسألة هي مسألة مصير مجتمعاتنا التي تطغى عليها العولمة، وتريد أن تكتسح قدراتنا وتذوب كياننا وثقافتنا.

قائمة المراجع:

1- عبد الحميد الأنصاري.1 (2002). نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني. دار الفكر العربي. القاهرة. 21.

2- أحمد مصطفى خاطر. (2005) تنمية المجتمعات المحلية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. 249 – 257.

3- عبدو القاعي.1 (2004). على درب المدنية هموم وأحلام، منشورات جامعة سيدة اللويزة. لبنان. 253 – 254

4- عبدو القاعي. (2004). على درب المدنية هموم وأحلام. مرجع سبق ذكره. 257 – 258.

5- أحمد مصطفى خاطر. (2005). تنمية المجتمعات المحلية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. 230 – 231.

6- أحمد مصطفى خاطر. (2005) تنمية المجتمعات المحلية. مرجع سبق ذكره. 264 – 266.

7- إبراهيم بدران. (2005). الشباب وتحديات المستقبل. خلفية عامة. سلسلة الحوارات العربية. مكتب روعة للطباعة. عمان. الأردن. 46 – 47.

8- محمد سيد فهمي.(2005). المجتمعات الجديدة بين التنمية والعشوائية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. 160 – 162.

9- محمد سيد فهمي. (2005). المجتمعات الجديدة بين التنمية والعشوائية. المكتب الجامعي الحديث 162 – 164.

10- المرجع السابق. (2005). 164 – 165.

11- أعضاء هيئة التدريس قسم علم الاجتماع، (2006). الطفل والشباب في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.122.

12- إبراهيم بدران. (2005). الشباب وتحديات المستقبل مرجع سبق ذكره. 35 – 36.